

سليم بن قيس

[485] (97) إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن مستقبل الأمة محمد بن سليمان الصنعاني في شرح الأخبار قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبيد، قال: حدثنا محمد بن عمر بن أبي مسلم، قال: حدثنا عبد القدوس بن إبراهيم بن مرداس، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان (1) قال: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله دخلنا عليه فقال للناس: اخلوا لي عن أهل البيت. فقام الناس وقمت معهم، فقال: اقعد، يا سلمان إنك منا أهل البيت. الأخبار عن بني أمية وبني العباس ودولة أهل البيت عليهم السلام فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: يا بني عبد مناف، اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً فإنه لو قد أذن لي بالسجود لم اوثر عليكم أحداً. إنني رأيت على منبري هذا اثني عشر كلهم من قريش، رجلين من ولد الحرب بن أمية وعشرة من ولد العاص بن أمية (2)، كلهم _____ (1) روى سليم مثل هذا الحديث عن جابر وابن عباس في الحديث 61 فراجع. (2) الظاهر أنه صلى الله عليه وآله أراد من قوله (رجلان من بني أمية): معاوية ويزيد. فيكون التعبير بـ (عشرة من ولد العاص) سيق لسان من الراوي لأنه يبقى لولد العاص ثمانية، أولهم عثمان والباقي من بني مروان. ولا شك في سقط اسم الرجلين من قريش أبي بكر وعمر، فقد جاء ذكر أئمة الضلال يعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمثله في العبارة التي في هذا الحديث في مواضع من كتاب سليم، يعلم منها السقط الذي هنا: ففي الحديث 25: عشرة منهم من بني أمية ورجلان من حينين مختلفين من قريش. =
